بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞∞∞

تم عمل المسح الضوئي لهذة الرسالة بواسطة / حسام الدين محمد مغربي

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات:

- بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل
- بعض الصفحات الأصلية تالفة
- بالرسالة صفحات قد تكون مكررة
- بالرسالة صفحات قد يكون بها خطأ ترقيم

جامعة القاهرة
كلية دار العلوم
قسم الفلسفة الإسلامية

النبوة عند الإمام السبكي (٦٨٣هـ-٧٥٦هـ) مع تحقيق كتابه "السيف المسلول على من سب الرسول"

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية

مقدم من الطالب :

مشعل ركابي جراح مشعل الضفيري

تحت إشراف :

الأستاذ الدكتور/ عبد المقصود عبد الغني

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م

B 18815

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا (٨) لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٩) إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

[سورة الفتح : ٨-١٠]

شكر وتقدير

قال رسول الله ﷺ : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

استحضر هذا الحديث الشريف وأنا أتوجه بالشكر إلى أستاذي الفاضل الكريم **الأستاذ الدكتور/ عبد المقصود عبد الغني** لتفضله بالإشراف على رسالتي والذي لم يألُ جهدًا ولم يدّخر وسعًا في توجيهي وإرشادي خلال مسيرة البحث حتى آخر مرحلة منها.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذيَّ الكريمين اللذين تفضلا بالمشاركة في مناقشة هذه الرسالة وهما **الأستاذ الدكتور/ عبد اللطيف محمد العبد** – أستاذ ورئيس قسم الفلسفة الإسلامية بالكلية و**الأستاذة الدكتورة/ سهام محمود النويهي** – أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بكلية البنات – جامعة عين شمس.

وبمشيئة الله سأستفيد من توجيهاتهما السديدة ونصائحهما الطيبة التي لا بد وأن يكون لها أثر عظيم في إثراء البحث وتقويمه، وسوف تضيئ لي الطريق في بحوثي المقبلة بإذن الله تعالى.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى كلية دار العلوم ممثلة في عميدها **الأستاذ الدكتور/ حامد طاهر** وإدارة الكلية عامة.

وكذلك أساتذتي الأفاضل بقسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة فقد وجدت منهم كل عون وتوجيه.

وأتوجه بالشكر أيضًا إلى وزارة التعليم العالي بالكويت وكذلك السفارة الكويتية بالقاهرة لرعايتهما ليّ أثناء دراستي.

كما أتقدم بالشكر لكي من قدم ليّ عونًا من الإخوة الأفاضل القائمين على شئون المكتبات، وفي مقدمتهم **الشيخ الفاضل/ محمد بن إبراهيم الشيباني** مدير مركز المخطوطات والتراث الإسلامي بالكويت والذي تكرّم بإهدائي نسخة برلين من كتاب "السيف المسلول" للسبكي.

وكذلك أشمل بالشكر زملائي الذين لم يبخلوا عليّ بجهدهم ونصائحهم وخالص دعائهم سائلاً المولى تبارك وتعالى التوفيق للجميع.

الباحث

المقـــــــدمة

الحمد لله رب العالمين.. والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.. الذي أرسله ربه ليكون رحمة للعالمين.. وبعد :

فموضوع النبوة يعدّ على جانب كبير من الأهمية، وذلك لأن النبوة أساس الدين ومصدره، فالنبي أو الرسول الذي يصطفيه الله ويختاره ويعدّه لتلقي وحيه وشرعه ليكون سفيرًا بينه سبحانه وبين عباده وهو الذي يبلغهم وحي الله ويبين لهم شرعه ودينه، ولايستطيع العباد أن يعرفوا دين الله تعالى إلا عن طريق النبي أو الرسول.

ومن ثم فإن خصوم الدين قد حاولوا التشكيك في النبوة، لأنهم إن نجحوا في التشكيك فيها نجحوا بالتالي في التشكيك في الدين، ولذا فإنهم يصوبون سهامهم إلى النبوة، ويتطاول البعض على مقام الأنبياء والرسل فيحاولون النيل منهم بتوجيه ما لا يليق ولاينبغي أن يوجه إليهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وقد حاولت أن أسهم بجهدي المتواضع في مقاومة هذا الاتجاه المعادي لقضية النبوة، فاخترت موضوع :

"النبوة عند تقي الدين السبكي (ت٧٥٦هـ) مع تحقيق كتابه السيف المسلول على من سب الرسول"

ليكون أطروحتي للرسالة التي أتقدم بها لنيل درجة الماجستير من قسم الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة.

أولاً : أسباب اختياري للموضوع :

لا ريب في أن هناك دوافع وأسبابًا دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع ليكون بحثي للرسالة، من أهم هذه الأسباب ما يلي :

١ - ما سبق أن أشرت إليه من ضرورة الإسهام بجهدي المتواضع في مقاومة هذا الاتجاه المعادي للدين عامة وللإسلام خاصة الذي يركز على التشكيك في

النبوة باعتبارها مصدر الدين وأساسه، وقد رأيت أن من الأجدى في مقاومة هذا الاتجاه والرد عليه عرض قضية النبوة وتوضيح مدى أهميتها للبشرية، ومعالجة مسائلها، وتفنيد الحجج التي يعتمد عليها المنكرون.

٢ - تحذير أولئك الذين يتطاولون على مقام الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام ويتجرأون عليهم ويطعنون فيهم ويحاولون النيل والانتقاص من قدرهم بالسب والشتم وما إلى ذلك من سلاطة لسانهم، وتحذير هؤلاء الذين لا يراعون حرمة النبوة والأنبياء بالكشف عما توعدهم الله تعالى به من الخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة، فقد أفتى كثير من العلماء والفقهاء باعتبار هؤلاء مرتدين كافرين يجب قتلهم إن لم يتوبوا توبةً نصوحا كما سنرى في المخطوط الذي نأخذ على عاتقنا تحقيقه في هذا البحث بمشيئة الله تعالى.

٣ - الكشف عن جانب من الجوانب المهمة في شخصية الإمام السبكي العلمية، ذلك أنه من الشخصيات التي خاضت في مجالات عديدة من مجالات العلم من أبرزها مجال الفقه ومجال العقيدة، ونحاول في هذا البحث أن نوضح شيئًا من آرائه في مجال العقيدة، وهو ما يتعلق بعقيدة أو قضية النبوة.

٤ - الإسهام في خدمة تراثنا، فتراثنا الذي نعتز به وتتجلى فيه أصالتنا مليء بالكنوز الثمينة، وكثير من هذه الكنوز ما زال قابعًا في أضابير المكتبات وقاعات المخطوطات، وهو معرض للضياع والتلف، ولذا أردت أن أسهم في بحثي هذا بتحقيق واحد من هذه المخطوطات تحقيقًا علميًا حتى يرى النور من خلال إعداده للطباعة والنشر.

هذا وقد رأيت في معالجتي ودراستي لهذا الموضوع أن أقدم في البداية ترجمة موجزة للسبكي ألقي فيها الضوء على ظروف العصر الذي عاش فيه، ثم تحدثت عن قضية النبوة وما يتعلق بها من المعجزة، والوحي وخصائص الأنبياء والرسل، وعرضت لنبوة نبينا ﷺ فبينت أهميتها وخصائصها ومعجزاته وخاصة

المعجزة الكبرى، وقمت بعد ذلك بتحقيق المخطوط. وقد حاولت أن أقدم ذلك من خلال خطة محكمة أوضح معالمها فيما يلي بعد أن أشير إلى منهج البحث.

ثانيًا : منهج البحث :

لقد جمعت في دراستي وبحثي - وخاصة الباب الأول الذي يتعلق بقضية النبوة عند السبكي- بين المنهج التحليلي والمنهج النقدي، فحرصت على عرض الأفكار وتوضيحها وتحليلها وعلى تسلسلها وربطها بعضها ببعض واستنباط النتائج من المقدمات، كما حرصت على دعم الآراء والأفكار بالحجة والبرهان، وعلى الموازنة بينها ونقدها نقدًا يكشف عما فيها من صواب أو خطأ، وتأييد ما يترجح لدي من آراء بالدليل والتزمت في ذلك -قدر ما أستطيع- بالنزاهة والموضوعية فلم أسمح لنفسي بالخضوع للآخرين وتقليد آرائهم تقليدًا أعمى.

وأما منهج التحقيق فقد وضحته بالتفصيل في مقدمات التحقيق، إلا أنني أود أن أنبه هنا إلى أنني قد اقتصرت في التحقيق على تحقيق النصوص والمقابلة بين النسخ وإثبات أصحها وأدقها دون تعليق أو شرح لأفكارها، لأن ذلك -في رأيي- من مهمة الدارس والمحلل لفكر السبكي وآرائه.

ثالثًا : خطة البحث :

خطة البحث تعد بمثابة تنظيم وترتيب للقضايا والمسائل التي يتضمنها الموضوع، ولذا فإنها تختلف باختلاف الموضوع، لأن لكل موضوع طبيعته وأبعاده، وقد رأيت أن الموضوع الذي أعالجه في هذا البحث يتطلب خطة محددة تتكون من مقدمة ومدخل وبابين وخاتمة:

١ - **في المقدمة :** أشرت إلى أهمية الموضوع والأسباب التي دفعت إلى اختياره والمنهج الذي اتبعته في الدراسة والبحث، والخطة التي سرت عليها في عرض الموضوع وبحث قضاياه ومسائله.

٢ - **وفي المدخل :** تحدثت عن السبكي وعصره. وقد اشتمل هذا المدخل

على مبحثين:

أ - المبحث الأول : حاولت أن ألقي الضوء فيه على ظروف العصر الذي عاش فيه السبكي (٦٨٣-٧٥٦هـ) وأبرز ملامحه وخاصة تلك التي كان لها أثر في شخصيته من خلال الحديث الموجز المركز عن الأحوال السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية.

ب - المبحث الثاني : حاولت فيه التعريف بالسبكي ومكانته العلمية، فتتبعت فيه نشأته وحياته والعوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته، وبينت مكانته العلمية التي احتلها بين علماء عصره وفي تاريخ الفكر الإسلامي، ومما يشهد على هذه المكانة السياسية تلاميذه الذين أقبلوا عليه ينهلون من علمه وفضله، وثناء العلماء عليه، ومؤلفاته وجهوده العلمية التي خلفها لنا.

٣ - **الباب الأول : النبوة عند السبكي** : وقد اشتمل هذا الباب على أربعة فصول:

أ - **الفصل الأول : مفهوم النبوة وحاجة البشرية إليها** : وفي هذا الفصل بينت في مبحث مفهومَ النبوة وعمومها في الأمم، ثم وضحت في مبحث آخر مدى حاجة البشرية إلى النبوة، وعرضت لوظيفة النبوة ومهمة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

ب - **الفصل الثاني : إثبات النبوة والرد على منكريها** : وفي هذا الفصل تحدثت في مبحث عن الأدلة التي تبرهن على النبوة، وركزت على المعجزة فبينت مفهومها وشروطها وأنواعها، كما بينت الفرق بينها وبين الكرامة وغيرها من السحر والحيل، وناقشت في مبحث آخر المنكرين للنبوة، وأشرت إلى هويتهم وأهم الحجج التي يعتمدون عليها، وحاولت تفنيد هذه الحجج.

جـ - **الفصل الثالث : الوحي وخصائص الأنبياء** : وفي هذا الفصل وضحت في مبحث مفهوم الوحي وأنواعه أو طرقه، وبينت أنه ليس من الأمور المستحيلة في العقل وإنما هو من الأمور الممكنة عقلاً، ومع هذا فإنه ضروري.

وفي مبحث آخر تحدثت عن خصائص الأنبياء والرسل من كمال العقل وحسن الخلقة، وكمال الخلق والعصمة.

د - **الفصل الرابع : نبوة نبينا محمد ﷺ :** وفي هذا الفصل تحدثت في مبحث عن الحاجة إلى نبوته ورسالته عليه السلام وخصائصها، وبينت أن حالة الإنسانية كانت قد بلغت -قبيل البعثة- من السوء درجة تقتضي ضرورة وجود منقذ ينقذها مما تردت إليه، ويهديها إلى الحق، ويخرجها من الظلمات إلى النور، فقد انتشرت الوثنية وعبادة الأصنام عند البعض، وسيطرت على البعض عقائد باطلة ما أنزل الله بها من سلطان، وانحرفت على يد البعض العقائد الدينية السابقة وتغلغلت فيها الأفكار الباطلة، وأصبحت البشرية كلها -إلا من عصم الله- تتخبط في دياجير الظلام، وهنا جاءت عناية الله وهدايته ورحمته ممثلة في هذه النبوة والرسالة التي صححت الانحرافات، ووضحت العقائد والأصول، ووضعت التشريعات المناسبة للبشرية عامة بعد أن بلغت مرحلة الرشد، وكان أبرز خصائص هذه الرسالة أنها ليست خاصة بقوم ولا بجنس ولا أمة معينة ولكنها عامة للإنسانية كلها، ورحمة للعالمين، وأيضًا فإنها الرسالة الأخيرة الخاتمة الباقية الخالدة.

ثم قدمت في مبحث آخر البراهين التي تثبت وتؤكد نبوة نبينا ﷺ ، فتحدثت عن المعجزات الكثيرة التي أيده الله بها وأظهرها على يديه ﷺ ، وتوقفت عند معجزته الكبرى الممثلة في القرآن الكريم، فبينت أهم وجوه الإعجاز فيه، ووضحت مزايا هذه المعجزة التي تميزها عن معجزات الرسل السابقين.

٤ - **الباب الثاني : تحقيق كتاب السيف المسلول للسبكي :** وقد اشتمل هذا الباب على فصلين هما:

أ - **الفصل الأول : أضواء على الكتاب ومقدمات التحقيق :** وفي هذا الفصل حاولت في مبحث التعريف بكتاب السيف المسلول، فبينت صحة اسمه ونسبته إلى مؤلفه كما بينت السبب الذي دفع السبكي إلى تأليفه، وأشرت إلى تاريخ تأليفه،

ووضحت موضوعه العام وأهم القضايا والمسائل التي تناولها في الأبواب الأربعة التي اشتمل عليها الكتاب.

ففي الباب الأول تحدث عن حكم الساب من المسلمين، وعن توبة الساب واستتابته وهل تقبل توبته.

وفي الباب الثاني تحدث عن حكم الساب من أهل الذمة، وعرض أقوال العلماء ومذاهبهم في قتله وفي انتقاض عهده، وعرض لحكم توبته، ووضح حكم توبته عن السب مع بقائه على الكفر، وحكم توبته وإسلامه.

وفي الثالث وضح ما يعدّ سبًا من المسلم، وما يعد سبًا من الكافر.

وفي الرابع تحدث عن شرف المصطفى وما يجب في حقه، فبين تعظيم الله له وثناءه عليه، ووضح المحاسن الخَلقية والخُلقية للرسول، وبين ما يجب على الناس من حقوقه ﷺ في حياته وبعد موته.

ثم بينت القيمة العلمية للكتاب ووضحت منهج السبكي في كتابه، وهذا المنهج يتلخص في أن السبكي يحدد المسألة التي سيعالجها ثم يبين أقوال العلماء من أهل المذاهب الأربعة المشهورة الأحناف والمالكية والشافعية والحنابلة، ويناقشها، ثم يحدد رأيه الذي يميل إليه مدعومًا بالحجة والبرهان، وهو يعتمد في استدلاله على أدلة الكتاب والسنة والإجماع والقياس، ومصادره في الكتاب متعددة ومتنوعة منها كتب في التفسير، وكتب في الفقه على اختلاف مذاهبه، وكتب في الأصول، وكتب في التاريخ، وكتب في السير والمغازي.

وقد عقدت مقارنة سريعة بين كتاب السبكي وكتاب الصارم المسلول على شاتم الرسول ﷺ لشيخ الإسلام ابن تيمية من حيث العنوان، وسبب التأليف وتاريخه، ومضمون كل من الكتابين، ومنهج كل من المؤلفين في كتابه والقيمة العلمية لكل منهما.

وتحدثت في مبحث آخر عن مقدمات التحقيق فتحدثت عن النسخ الأربع التي

اعتمدت عليها في التحقيق فعرفت بها ووصفتها وصفًا دقيقًا واخترت لكل منها رمزًا محددًا وبينت النسخة التي اعتبرتها النسخة الأم، ثم وضحت منهجي في التحقيق.

ب - **الفصل الثاني : تحقيق النص** : وقد حرصت فيه على تحقيق النص تحقيقًا علميًا دقيقًا، وذلك بالمقابلة بين النسخ والموازنة بينها، وإثبات أصحها مع عزو النصوص المنقولة إلى مصادرها.

ه - **الخاتمة** : حاولت أن ألخص فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وشفعتها بتوصيات متواضعة.

ثم ذيلت الرسالة بفهارس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والأعلام المترجم لهم ثم فهرس الموضوعات.

وأود أن أنبّه إلى أن السبكي يعدّ في المقام الأول فقيهًا لا متكلمًا، ولذلك فإن كتاباته في العقائد وخاصة في النبوة ليست وافية، ولما كان من الضروري أن يكون حديثي عن النبوة في هذه الرسالة وافيًا ومستقصيًا لأبعادها ومسائلها فإني اضطررت إلى الاستعانة بأقوال وآراء العلماء الذين يتفقون معه في المنهج من الأشاعرة.

هذا وقد بذلت ما أستطيع من جهد في هذا البحث، ولا أزعم أنني قد أصبت الغاية، وأوفيت بالغرض، كما لا أدعي أنني قد حققت له كل مقوماته وأركانه وشروطه التي تحقق له الكمال فالكمال لله وحده، وحسبي أنني بذلت قصارى جهدي وهو جهد المقل، واجتهدت في أن أصل به إلى الصورة التي ينبغي أن يكون عليها فإن أكن قد أصبت فهذا غايتي ومرادي، والفضل كله من الله تعالى والشكر له، وإن تكن الأخرى فذاك مني ومن الشيطان، فألتمس المعذرة وأرجو النصيحة والتوجيه.

وأخيرًا لا يفوتني أن أنوه بالشكر والتقدير لأستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور/ عبد المقصود عبد الغني** أستاذ الفلسفة الإسلامية بكلية دار العلوم فقد كان لجهوده الكبيرة وتوجيهاته ونصائحه الغالية أثر عظيم في إتمام هذا العمل، جزاه الله عني خير الجزاء ومتعه بالصحة والعافية.. هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث

بسم الله والحمد الله والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد :

يشتمل هذا البحث على مقدمة، ومدخل، وبابين، وخاتمة.

أما المقدمة فأشرت فيها إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومنهجي في البحث، وخطتي في عرضه ودراسته. وأما المدخل فتحدثت فيه عن عصر السبكي وشخصيته.

ثم الباب الأول وتطرّق الى قضية النبوة عند السبكي، وذلك من خلال أربعة فصول: الأول: موضوعه مفهوم النبوة وحاجة البشرية إليها، والثاني : عن إثبات النبوة والردّ على منكريها، والثالث: عن الوحي وخصائص الأنبياء والرسل، والرابع: عن نبوة نبينا محمد ﷺ .

أما الباب الثاني : فهو تحقيق لكتاب السيف المسلول على من سب الرسول للإمام تقي الدين السبكي، واشتمل هذا الباب على فصلين، الأول: عرّفت فيه بالكتاب ومقدمات التحقيق، أما الثاني: فكان تحقيقًا للنص، ثم ختمت البحث بخاتمة لخصت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، وشفعتها بتوصيات متواضعة، ثم ذيلت البحث بفهارس فنية وموضوعية.

مدخل

السبكي وعصره

مدخـــل : السبكي وعصـره

لا ريب في أن العصر بما يسوده من ظروف سياسية، وتيارات اجتماعية وثقافية ودينية، يترك آثاره وبصماته في الذين يعيشونه وخاصة العلماء والمفكرين، فتظهر آثاره في آرائهم وتوجهاتهم وأفكارهم، والواقع والتاريخ يشهد على أن المذاهب العقائدية والفقهية، يرتبط انتشارها بل ونشوؤها إلى حد كبير بتلك الظروف.

ومن هنا كان من الضروري للباحث أن يتعرض -وهو بصدد الحديث عن آراء شخصية بارزة كالإمام السبكي- لظروف العصر الذي عاش فيه، وكذلك لحياته الشخصية والعلمية، ليعرف مدى التأثر والتأثير بين تلك الشخصية وعصرها.

لأجل ذلك رأيت أن يكون هذا المدخل مشتملاً على مبحثين هما:

المبحث الأول: عصر السبكي.

المبحث الثاني: التعريف بالسبكي ومكانته العلمية.

المبحث الأول

عصر السبكي

لقد عاش السبكي حياته التي امتدت من سنة ٦٨٣هـ إلى ٧٥٦هـ بمصر والشام في عهد المماليك، ونحاول فيما يلي إلقاء الضوء على ظروف هذا العصر من خلال الحديث عن أحواله السياسية والاجتماعية والدينية والثقافية:

أولاً : الحالة السياسية

عاش تقي الدين السبكي في مصر ثم الشام أيام حكم المماليك لهما، حيث ولد سنة ٦٨٣هـ، في عهد المنصور سيف الدين قلاوون، وتوفي في السلطنة الثانية للناصر حسن بن محمد قلاوون وذلك في سنة ٧٥٦ هـ[١].

وما دام الإمام السبكي قد عاش في ظل الدولة المملوكية فإن وصفنا للحالة السياسية لعصره هو وصف لمصر في عهد المماليك،وكذلك الشام التي كانت تابعة للقاهرة في ذلك الوقت.

وقد كان من أهم ما يميز تلك الفترة حادثة تاريخية تمت في عصر المماليك ودولتهم، وترتبت عليها نتائج مهمة بالنسبة لتاريخ مصر والعالم الإسلامي، وهي إحياء الخلافة العباسية بمصر، بعد سقوطها في بغداد على أيدي المغول سنة٦٥٦هـ.

فقد استغل الظاهر بيبرس تلك الفرصة المواتية وبايع أحد أمراء بني العباس في القاهرة بالخلافة وهو المستنصر أبو القاسم أحمد بن الظاهر العباسي، ليكتسب بذلك اعترافا شرعياً بأحقية المماليك في حكم مصر، وصارت القاهرة منذ ذلك الحين داراً للخلافة العباسية[٢].

---

(١) انظر: البيت السبكي لمحمد الصادق حسين: ص ٥٠ - دار الكاتب المصري- القاهرة- ١٩٤٨م.

(٢) انظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور، لابن إياس الحنفي، ج١/١ ص٣٢٠ فرانز شتاينر، هولندا، ١٣٧٩هـ. - والسلوك لمعرفة الدول والملوك لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي ج١، ص٤٤٨-٤٥٠، مركز تحقيق التراث، القاهرة، ١٩٧٢م.